



خريطة جمهورية مالي



وإلى زوجي الكريمة الصبور التي ذقت آلام الفراق طيلة
غيابي .

. وإلى جميع إخواني وأخواتي الأوفياء

. وإلى كل مجتهد وغيور على هذا الدين الحنيف

. وإلى كل من علمني حرفاً

إلى المربين قاطبة

إلى جميع هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ثمّ الصلاة
والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

أما بعد:

فالشكر لله عز وجل الذي منّ عليّ بإكمال هذا البحث،
وهو القائل في محكم تنزيله : {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن
شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} . سورة
(إبراهيم : الآية 7).

فأتقدم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لأسرة جامعة
السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي هذه
الفرصة، حفظها الله ورعاها لخدمة الإسلام والمسلمين
. ونشر رسالة الخير وأهله في جميع أنحاء العالم

كما أتقدم بالشكر والتقدير وفائق الاحترام إلى السيدة
المربية الغالية الدكتورة **حريية محمد أحمد عثمان**
التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث، وأصبحت كأم
لطفل رضيع في حاجة إلى الحنان، ولم تبخل عليّ بوقتها،
وعلمها، وتوجيهاتها وترحابها، وسعة صدرها. متعها الله
بالصحة والعافية ونفع الأمة بعلمها، وجزاها عنا خير ما جزا
مربية عن مترب، وجعل الفردوس الأعلى مثوانا ومثواها،
وسدد على دروب الحق والخير خطانا وخطاها.

كما أتقدم كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لمنظمة
أكاديمية نما الخيرية التي أنفقت الغالي والنفيس لتمويل
الدراسة

وأسأل الله المولى القدير أن يجازيهم بالإحسان في
الدارين الدنيا والآخرة .

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى كشف الآثار الناتجة عن هجرة السوننكيين على التربية في المجتمع السوننكي بجمهورية مالي، ووضع التربية والتعليم في سوننكرا، وواقع المدارس العربية الإسلامية في المنطقة. ثم التعرف على أهم مشكلة يعاني منها السوننكيون، ومن ثم حلول ومقترحات مناسبة لها.

ولتحقيق هذا الهدف تناول الدارس في موضوعه **(الهجرة وآثارها على التربية والتعليم في المجتمع السوننكي بجمهورية مالي)** في خمسة فصول:

الفصل الأول: أساسيات البحث احتوى على موضوع البحث، وأهدافه، وأهميته، وأسئلته، وفروضه، وحدوده، ومنهجه، ومصطلحاته.

الفصل الثاني: تناول الاطار النظري للبحث في خمسة مباحث: قدّم الأول لمحة جغرافية عن جمهورية مالي، وركز الثاني على موجز تاريخي عن جمهورية مالي، وقدّم الثالث الممالك الإسلامية ودورها في التعليم في جمهورية مالي، وركز الرابع على: التعليم في مالي، بينما تطرّق الخامس للدراسات السابقة حول موضوع البحث.

الفصل الثالث: نبذة تعريفية عن قبيلة سوننكي: اشتمل على خمسة مباحث: تناول الأول: الموجز التاريخي لقبيلة سوننكي، وقدم الثاني: التربية والتعليم في المجتمع السوننكي، وبين الثالث: وضع التعليم في المدارس العربية في سوننكرا، وتناول الخامس آثار الهجرة على سوننكرا.

الفصل الرابع: وتناول إجراءات البحث.

الفصل الخامس: احتوى على خاتمة البحث مشتملا أهم النتائج، والتوصيات، والمقترحات، ثم المصادر والملاحق:

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- 1- إن الهجرة من أهم المشكلات التي تعاني منها سوننكرا .
- 2- إن أغلب إدارات مدارس سوننكرا غير مؤهلة .
- 3- لا يوجد في المدارس الإشراف التربوي .
- 4- أغلب المعلمين غير أكفاء .
- 5- لا توجد في المدارس خطة استراتيجية تسيير عليها .

ABSTRACT

This research has to detect the effects of immigration on education in Soninke community of the Republic of Mali, revealed the reality of the Arab-Islamic schools in Soninke area, then identify the most important problem that has plagued Soninkara, and the search for solutions and suggestions and proposals relevant to them.

To achieve this objective, the researcher wrote in the object (**Immigration and its effects on education in Soninke society in the Republic of Mali**) into five chapters:

Chapter I: The Basics of research are the subject of research, its objectives, importance, questions, homework, its borders, its method, its terms, and Finally, the internal structure.

Chapter II: The theoretical framework theoretical framework to discuss five themes:

- Geography of the Republic of Mali
- History of the Republic of Mali,
- Education in Mali
- Reality of the Arabic language in Mali,
- Previous studies on the topic of Search

Chapter III: The definitions of tribe SONINKE: Includes three sections

- _ History Soninke tribe
- _ Education in Soninke community
- _ The state of education in Arab Islamic schools.

Chapter IV: The field study procedures

Chapter V: Conclusion includes having the most important results of the research,

advice and suggestions, and sources and supplements:

the most important results of this study are:

- 1 - Immigration is the biggest problem in society Soninke.
- 2 - Most managers are not appropriate for school management.
- 3 - There is no educational support in Arab schools.
- 4 - Most teachers are incompetent.
- 5 - Most schools do not have a strategic plan in progress.

RÉSUMÉ

Cette recherche a pour détecter les effets de l'immigration sur l'éducation dans la communauté soninké de la République du Mali, a révélé la réalité des écoles arabo-islamiques dans la région de Soninké, puis identifier le problème le plus important qui a frappé Soninkara, et la recherche de solutions et des suggestions et des propositions pertinentes pour eux.

Pour atteindre cet objectif, le chercheur a écrit dans l'objet (l'immigration et de ses effets sur l'éducation dans la société soninké dans la République du Mali) en cinq chapitres:

Chapitre I: Les bases de la recherche font l'objet de la recherche, ses objectifs, l'importance, des questions, des devoirs, ses frontières, sa méthode, ses termes, et enfin, la structure interne.

Chapitre II: Le cadre théorique de cadre théorique pour discuter de cinq thèmes:

- Géographie de la République du Mali
- Histoire de la République du Mali,
- L'éducation au Mali
- Réalité de la langue arabe au Mali,
- Des études antérieures sur le sujet de la Recherche

Chapitre III: Les définitions de tribu Soninké: Comprend trois sections

- _ Histoire Soninké tribu
- _ L'éducation dans la communauté soninké
- _ L'état de l'éducation dans les écoles arabo-islamiques.

Chapitre IV: Les procédures de l'étude sur le terrain

Chapitre V: Conclusion comprend ayant les résultats les plus importants de la recherche, des conseils et des suggestions, et les sources et les suppléments:

les résultats les plus importants de cette étude sont:

- 1 - L'immigration est le plus gros problème dans la société soninké.
- 2 - La plupart des gestionnaires ne sont pas appropriés pour la gestion de l'école.
- 3 - Il n'y a pas un soutien pédagogique dans les écoles arabes.
- 4 - La plupart des enseignants sont incompetents.
- 5 - La plupart des écoles n'ont pas de plan stratégique en cours.

قائمة المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	البسملة	أ
2	خريطة جمهورية مالي	ب
3	الاستهلال	ج
4	الإهداء	د
5	الشكر والعرفان	هـ
6	ملخص البحث بالعربية	و
7	ملخص البحث بالإنجليزية	ز
8	ملخص البحث بالفرنسية	ح
9	قائمة المحتويات	ط - ي
10	قائمة الجداول	ك - ن
11	الفصل الأول: أساسيات البحث	1
12	. مقدمة البحث	1
13	. مشكلة البحث	2
14	. أسئلة البحث	2
15	أسباب اختيار الموضوع	2
16	أهمية الموضوع	2
17	.أهداف البحث	3

18	.حدود البحث	3
19	.منهج البحث	3
20	.مصطلحات البحث	3
21	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	4
22	المبحث الأول: لمحة تعريفية عن جمهورية مالي	4
23	المبحث الثاني: لمحة تاريخية عن جمهورية مالي	10
24	المبحث الثالث: الممالك الإسلامية ودورها في التعليم في جمهورية مالي	13
25	المبحث الرابع: التعليم في جمهورية مالي	17
26	المبحث الخامس: الدراسات السابقة	32
27	الفصل الثالث : نبذة تعريفية عن قبيلة سوننكي	40
28	المبحث الأول: الموجز التاريخي لقبيلة سوننكي	40
29	المبحث الثاني: التربية والتعليم في المجتمع السوننكي	49
30	المبحث الثالث: وضع التعليم في المدارس العربية الإسلامية في سوننكرا	63
31	المبحث الرابع: آثار الهجرة على التربية والتعليم المجتمع السوننكي	78
32	المبحث الخامس: آثار الهجرة على سوننكرا	83
33	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	89
34	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات	157
35	المصادر والمراجع	158
36	الملاحق	162

قائمة الجداول:

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	جدول يوضح الجنس	90
2	جدول يوضح المؤهل الأكاديمي	91
3	جدول يوضح العمر	92
4	جدول يوضح سنوات الخبرة في التدريس	93
5	يوضح أن إدارة مدارس سوننكرا لا تتمتع بكوادر تربوية تسهم في تحسين أدائها	94
6	جدول يوضح أن الإدارة لا تحقق أهدافها بنسبة عالية	95
7	جدول يوضح أن الهيكل التنظيمي للإدارة لا يتم وضعه وفق أسس إدارية صحيحة.	96
8	جدول يوضح أن المدارس لا تدار من قبل مديرين جديرين بها	97
9	جدول يوضح أن الإدارة لا تسير على خطة استراتيجية محكمة منظمة	98
10	جدول يوضح أن الإدارة وضعت أمامها أهدافاً واضحة تسعى لتحقيقها .	99
11	جدول رقم يوضح أن أغلب الإدارات لا تختار المعلمين عن جدارة	100
12	جدول يوضح أن مدارس سوننكرا لا تتمتع بإشراف تربوي يسعى لتطوير أداء المعلمين	101
13	جدول يوضح بأنه لا توجد خطة واضحة للإشراف على التعليم	102
14	جدول يوضح بأنه لا يوجد برنامج ثابت لدى المشرفين لتدريب المتعلمين	103
15	جدول يوضح أنه لا يستخدم الإشراف و سائل علمية في قياس أداء المعلمين	104
16	جدول يوضح أن المشرف التربوي لا يزور المدارس أكثر من مرة في العام	105
17	جدول يوضح أن الإشراف لا يحفز المدرسين المجيدين لترغيبهم في العمل	106
18	جدول يوضح أن المنهج غير مصمم وفق أسس المناهج التربوية	107
19	جدول يوضح أنه لا يوجد تصور واضح عن المنهج للمدرسة	108
20	جدول يوضح أن المنهج يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	109
21	جدول يوضح أن المنهج لا يلبي حاجات الطلاب و رغباتهم	110
22	جدول يوضح أنه لا يعبر المنهج عن ثقافة المجتمع	111
23	جدول يوضح أن المنهج يغفل حاجات البيئة المحلية	112

الرقم	الموضوع	الصفحة
24	جدول يوضح أن المنهج ما زال تقليديا	113
25	جدول يوضح أن أغلب المعلمين غير مدربين	114
26	جدول يوضح أن المعلمين لا يشاركون في وضع المنهج الدراسي	115
27	جدول يوضح أنه يندر ثبات المعلمين في المدرسة أكثر من سنة	116
28	جدول يوضح أنه نتج تدني المستوى التعليمي في سوننكرا لكون أغلب المعلمين من غير السوننكيين	117
29	جدول يوضح أن سعي السوننكيين المتعلمين وغيرهم وراء المال وإهمالهم التعليم نتج منه التخلف في سوننكرا في المجال التعليمي بالكفاءة المطلوبة	118
30	جدول يوضح أنه يتمتع المعلمون بالكفاءة المطلوبة لاستخدام طرائق متنوعة ووسائل تعليمية مختلفة	119
31	جدول يوضح أنه يندرقبول الشباب السوننكي المتعلم لممارسة التعليم لاهتمامه بالسفر إلى الدول المتقدمة (أوروبا و أمريكا و آسيا)	120
32	جدول يوضح أن المعلمين في سوننكرا يتقاضون رواتب أكثر من غيرهم في مناطق أخرى في مالي	121
33	جدول يوضح أن تلاميذ مدارس سوننكرا لايتلقون التعليم بصورة جيدة في غياب رب الأسرة لغياب الرقابة في الأسرة	122
34	جدول يوضح أن للمشكلات الاجتماعية بسبب الهجرة أثرا على تدني مستوى التلاميذ	123
35	جدول يوضح أن من أهم أسباب ضعف مستوى التلاميذ يرجع إلى الإدارة غير المؤهلة	124
36	جدول يوضح أن من أهم أسباب ضعف مستوى التلاميذ عدم جدارة المدرسين	125
37	جدول يوضح أن من أهم أسباب ضعف مستوى التلاميذ غياب اهتمام الأولياء، وانشغالهم بطلب المال أكثر من أولادهم	126
38	جدول يوضح أن ازدحام الفصول بالتلاميذ أدى إلى عدم السيطرة على التلاميذ	127
39	جدول يوضح أن لضعف مستوى المنهج أثرا في ضعف مستوى الطلاب	128
40	جدول يوضح أن إحساس التلميذ بغياب والده يجعله مهملًا للتعليم	129
41	جدول يوضح أن الترف المادي للتلميذ سبب من أسباب انصرافه عن الدراسة	130

الرقم	الموضوع	الصفحة
42	جدول يوضح بأنه تتمتع المناطق السوننكية برغد العيش بسبب إغداق المهاجرين على أهلهم	131
43	جدول يوضح أن المهاجرين أسهموا في تطوير سوننكرا ماديا فقط	132
44	جدول يوضح أن المهاجرين هم الأساس في تمويل أي مشروع في سوننكرا	133
45	جدول يوضح أن الهجرة رفعت نسبة تفكيك الأسرة في سوننكرا	134
46	جدول يوضح أن للهجرة باعا في انتشار الفساد والخلافات في المجتمع والفرقة	135
47	جدول يوضح أن أغلب الدور السوننكية خالية من الرجال البالغين في القرى السوننكية بسبب الهجره لطلب المال	136
48	جدول يوضح أن الهجرة جلبت إلى سوننكرا أخلاقا سيئة لم تعرف في المجتمع من قبل	137
49	جدول يوضح أن المرأة السوننكية معتادة على انتظار زوجها المهاجر لسنين طويلة فتعاني تربية الأولاد لوحدها	138
50	جدول يوضح أن المهاجر هو المحب لدى المرأة السوننكية والمقدم على غيره في الزواج	139
51	جدول يوضح أن المرأة السوننكية تحرض زوجها على الهجرة إلى أوروبا أو أمريكا	140
52	جدول يوضح أن احترام الوالدين للمهاجرين أكثر من احترامهمم لغيرهم من أبنائهم المقيمين معهم	141
53	جدول يوضح أن الهجرة لم تصرف السوننكيين عن أهدافهم في الحياة	142
54	جدول يوضح أنه فشل أكثر السوننكيين في غرس قيمهم في أولادهم بالمهجر مثل(فرنسا)	143
55	جدول يوضح تمكن بعض السوننكيين من نشر الدعوة الإسلامية في الدول المهاجر إليها وأهملوها في بلادهم	144
56	جدول يوضح أنه حافظ السوننكيون على قيمهم أينما وجدوا	145
57	جدول يوضح أنه يوجد بين المهاجرين من منطقة واحدة الوئام والترابط والاتحاد والتكاتف في المهجر	146
58	جدول يوضح أن عدد المدارس لا يكفي أبناء المنطقة	147
59	جدول يوضح أنه توجد قرى في سوننكرا خالية من المدارس	148
60	جدول يوضح أن الفصول غير كافية لعدد التلاميذ	149
61	جدول يوضح أن البيئة المحيطة بالمدارس تؤثر سلباً على عملية التعليم	150

الرقم	الموضوع	الصفحة
62	جدول يوضح ضعف تأثير الحجرات الدراسية لا يساعد على سير عملية التعليم بصورة جيدة	151
63	جدول يوضح تناسب المدارس مع أماكن سكن التلاميذ قريباً وبعداً	152
64	جدول يوضح أن الفصول غير مهيأة لإنجاح عملية التعليم	153
65	جدول يوضح أن عدد التلميذات في المدارس بعد المرحلة الابتدائية قليل جداً لا يتناسب مع عدد التلاميذ	154
66	جدول يوضح أن مرافق المدرسة لا تساعد على تحقيق أهداف والأنشطة المتنوعة	155

